

الشرعة

باب كفر من ترك الصلاة .

[حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني قال : حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة] .

[حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهين قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن يزيد الأدمي قال : حدثنا يحيى بن سليم قال : سمعت ابن جريج سمع أبا الزبير قال : سمعت جابرا قال : قال رسول الله ﷺ : ليس بين العبد المسلم وبين الشرك إلا ترك الصلاة] .

[حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن عن ليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله B هما عن النبي A قال : بين العبد وبين الكفر أو بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة] .

[حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال : حدثنا الفضل بن زياد قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثني حسين بن واقد قال : حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر] .

حدثنا أبو نصر محمد بن كردي قال : حدثنا أبو بكر المروزي قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن المسعودي عن القاسم قال : قال عبد الله ﷺ - يعني ابن مسعود - الصلاة ترك الكفر : B هـ .

حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال : حدثنا الفضل بن زياد قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة في قول الله ﷻ D : { فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا } .

قال : أضاعوا المواقيت ولم يتركوها ولو تركوها صاروا بتركها كفارا .

حدثنا الفريابي قال : حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدثنا أيوب بن سويد قال : حدثني يونس بن يزيد قال : حدثني الزهري قال : أخبرني سليمان بن يسار أن المسور بن مخرمة أخبره خبر طعن عمر B هـ : أنه دخل عليه هو و ابن عباس B هما فلما أصبح أفرعوه فقالوا : الصلاة الصلاة فقال : نعم ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فخرج والجرح يثعب دما .

أخبرنا عبد الله الحسن بن محمد بن عفير الأنصاري قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا قرة بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن

المسور بن مخرمة قال : دخلت على عمر بن الخطاب هـ حين طعن فقالوا : الصلاة يا أمير المؤمنين فقال : الصلاة ها ا إذا ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة .
حدثنا ابن مخلد قال : حدثنا أبو داود قال : سمعت أحمد يقول : إذا قال : لا أصلي فهو كافر .

[أخبرنا إبراهيم بن موسى الخوزي قال : حدثنا زهير بن محمد المروزي قال : حدثنا عبيد ا بن عبد المجيد قال : حدثنا أبو العوام القطان قال : حدثنا قتادة و أبان بن أبي عياش كلاهما عن خلود بن عبد ا العصري عن أبي الدرداء قال : قال رسول ا A : خمس من جاء بهن يوم القيامة مع إيمان دخل الجنة : من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن و أعطى الزكاة من ماله طيب النفس بها قال : وكأنه يقول : وايم ا لا يفعل ذلك إلا مؤمن وصام رمضان وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا وأدى الأمانة قال أبو الدرداء : وما أداء الأمانة ؟ قال : الغسل من الجنابة فإن ا D لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها] .

[حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال : حدثنا الفضل بن زياد قال : حدثنا أحمد ابن حنبل قال : حدثنا عبد ا بن يزيد المقرئ - أبو عبد الرحمن - قال : حدثني سعيد بن أيوب قال : حدثني كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد ا بن عمرو Bهما أن رسول ا A وذكروا الصلاة فقال : من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا وإضاءة أو قال : نجاته يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا إضاءة أو قال : نجاته ويأتي يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف] .

قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو عبد ا جعفر بن إدريس القزويني قال : حدثنا يحيى بن عبدك القزويني قال : حدثنا عبد ا بن يزيد المقرئ وذكر الحديث بإسناده إلى آخره مثله .

حدثنا أبو نصر محمد بن كردي قال : حدثنا أبو بكر المروزي قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبد ا بن نمير عن محمد بن أبي إسماعيل عن معقل بن سعل الخثعمي قال : أتى رجل عليا هـ وهو في الرحبة قال : يا أمير المؤمنين ما ترى في المرأة لا تصلي ؟ فقال : من لم يصل فهو كافر .

قال محمد بن الحسين هـ : هذه السنن والأثار في ترك الصلاة وتضييعها مع ما لم نذكره مما يطول به الكتاب مثل حديث حذيفة وقوله لرجل لم يتم صلاته : لو مات هذا لمات على غير فطرة محمد A .

ومثله عن بلال وغيره ما يدل على أن الصلاة من الإيمان ومن لم يصل فلا إيمان له ولا إسلام وقد سمى ا D في كتابه الصلاة إيمانا .

وذلك أن الناس كانوا يصلون إلى بيت المقدس إلى أن حولوا إلى الكعبة ومات قوم على ذلك
فلما حولت القبلة إلى الكعبة قال قوم : .
يا رسول الله فكيف من مات من إخواننا ممن كان يصلي إلى بيت المقدس ؟ .
فأنزل الله : { وما كان الله ليضيع إيمانكم } يعني صلاتكم إلى بيت المقدس